بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

التصريح بمضمون التوضيح

تأليف

خالد الأزهري

هذا الجزء من النسخة الأصلية حرفوها
الأول ١٤٩٦

١٥٠٤

التصريح
بمضمون التوضيح

١٥٠٤
التصريح بمضمون التوضيح
لخالد الأزهري

١٥-٤

الحقيقي
فيلم

واخشى مبني على حذف النون لان مضارعه يجزم بحذف النون
لم نخشيا ولم نخشوا ولم تخشى وبخواعز واخش وارم مبني على حذف
اذ العلة لان مضارعه يجزم بحذف اخره بخو لم يغز ولم يخش
ولم يرم فاعز مبني على حذف الواو ولاخش مبني على حذف الالف
وارم مبني على حذف الياء وذهب الاخفش والكوفيون الى ان الامر
معرب بحرف بلام الامر وانه حذف حذفا مستمرا في بخو قم
واقعد والاصل لتقم ولتقعد فحذفت اللام للتخفيف
وتبعهم حرف المضارع قالوا الموضع في المعنى ويقولهم اقول
لان الامر في تحقق ان يودى بالحروف ولانه اخو النهي وقد دل
عليه بالحرف ولان العمل انما وقع لتقييد الحدث بالزمان
المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مقصوده ولانهم قد نطقوا
بذلك الاصل كقوله • لتقم انت يا ابن خير قريش
كي لتقضي حوائج المسلمينا • وكقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا
بالتاء الفوقية وفي الحديث لتأخذوا مصافكم ولانك
تقول اغز واخش وارم واضربا واخشيا واخشلي
لا تقول في الجزم ولا ك البناء لعهد كونه بالحذف ولان المحققين
على ان افعال الانشاء مجردة عن الزمان كبعت واقسمت
وقبلت واجابوا عن كونها مع ذلك افعالا بان تجردها عارض
لا عند نقلها عن الخبر ولا يمكنهم ادعاء ذلك في قم لانه ليس له
حالة على غير هذه فحينئذ فتسلك فعليته واذا ادعى ان اصل
لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل اسهى كلامه في المعنى
وهذا ما وعدنا به عند تقسيم الافعال والمعرب من الافعال
المضارع كيقوم نحو زيد لكن لا مطلقا على الاصح بل بشرط

... لكن ح

حيث خلاف البيت فانها قبل تتلى اي الانشاء حالة اخبارية وهي الاخبار عن البيع في الزمان الماضي والانشاء الخ فتقدم وسواء على تقوم غير مقترن بزمان لانا نقول تقوم صيغة اخرى غير فهو كلامنا في صيغة واحدة تنقل من الاخبار الى الانشاء من غير تغيير لفظ الصيغة

حذف اللام للتخفيف وحرف المضارعة خوف اللبس بالمضارع الساكن في الوقف

سلامة من نون الاناث ومن نون التوكيد المباشرة والى
ذلك الاشارة بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من توكيد مباشر
نون اناث فانه مع نون الاناث مبني على الاصح على السكون
كالماضي نحو والمطلقات يتربصن وذهب البصريون الى انه
مع نون الاناث معرب تقديرا ومع نون التوكيد المباشر
مبني على الاصح وقيل لاشتراط المباشرة فنحو لتبلون مبني ايضا
وقيل للجميع معرب تقديرا والمختار انه مع المباشرة مبني على الفتح
نحو ليسجنن لتركيبه مع النون تركيب خمسة عشر ولهذا
لو فصل بين الفعل والنون الف اثنين اوواو وجمع او بمخاطبة
لم يحكم على الاصح ببنائه لامتناع كون ثلاثة اشياء واما نون
التوكيد المباشرة لفظا او تقديرا فانه اي المضارع معرب
معها تقديرا نحو لتبلون مضارع بلي يبلو مبني للمجهول
مسند لجماعة الذكور من البلاء وهو التجربة اصله قبل التوكيد
لتبلوون كتنصرون بواوين الاولى لام الفعل والثانية
واو الجماعة فاما ان تقول استثقلت الضمة على لام الفعل
فحذفت لاستثقالها او تقول تحركت وانفتح ماقبلها فقلبت
الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان الواو ان على التقدير
الاول والالف والواو على التقدير الثاني فحذف اول الساكنين
فصار لتبلون بوزن تغزون ثم اكد بالنون الثقيلة فصار
لتبلونن بثلاث نونات حذفت نون الرفع لتوالي النونات
فالتقى ساكنان واو الجمع ونون التوكيد
المدغمة ونحو حذف احدهما فحركت الواو بحركة تجانسها
وهي الضمة ولم تحرك النون محافظة على الاصل ولو وضا الضمة

لم

غير ص

بالنون

لم تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحيث حذفت نون
الرفع لتوالي الامثال فهي مقدرة الثبوت لانها علامة الرفع
بخلاف ما اذا حذفت للجازم فان المضارع معرب مع نون التوكيد
لفظا نحو فاما ترين اصله قبل التاكيد ترأيين كيتمتعين
تحركت حركة الهمزة الى الراء قبلها ثم حذفت الهمزة فصار
ترين بفتح الراء وكسر الياء الاولى وسكون الثانية فاما
ان تقول حذفت الكسرة لاستثقالها او تحركت الياء وانفتح
ماقبلها فقلبت الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان
حذف اولهما الالف فصار ترين بفتح الراء وسكون الياء ثم
دخل الجازم وهو ان الشرطية المتصلة بما الزائدة فحذفت نون
الرفع فصار فاما ترين بسكون الياء المفتوح ماقبلها ثم اكد
بالنون فالتقى ساكنان ياء المخاطبة ونون التوكيد ونحو
حذف احدهما فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة الياء ما
قبلها لتبلون ونحو لا تتبعان اصله قبل التوكيد والنهي
تتبعان بتخفيف النون للرفع فدخل عليه لا الناهية فحذفت
نون الرفع فصار لا تتبعان ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان
الالف ونون التوكيد المدغمة ولم يجز حذف الالف لئلا
يلتبس بالواحد ولا تحريكها لانها لا تقبل الحركة ولم يجز
حذف النون لفوات المقصود منها فحركت النون بالكسر
تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد الالف هذا مثاله غير
المباشرة لفظا واما غير المباشرة تقديرا فنحو ولا يعدنك
بضم الدال اصله قبل التوكيد والنهي يعدونك حذفت
النون للجازم وهو لا الناهية فصار يعدوك ثم اكد

نون الرفع

ان حذف حذف النون
في التثنية والجمع
لانه لحركة في المفرد
فلم ان لا تنصرف بالجر
فتكلا حذف الحركة كذلك
فاما ترين مرة بالجر الفتحة
التي هي علامة عن حذف
النون

بالثقيلة فالتقى ساكنان حذفت الواو لدلالة الضمة عليها فصار
ولا يجتمع كما فنون التوكيد وان باشرت الفعل لفظا الا انها لم تباشره
في الاصل لان الواو المحذوفة فاصلة بينهما تقديرا والضابط
ان الفعل المضارع ان كان يرفع بالضمة فانه اذا اكد بالنون
يبني وان كان يرفع بثبات النون فانه اذا اكد بالنون يبقى
على اعرابه لفظا او تقديرا لوجود الفاصل لفظا او تقديرا
وقد تبين بما قررناه ان الاعراب التقديري لا يكون خاصة
بخلاف قاطنين ولا شعان فانه فيهما لفظي وذلك خلاف سياق
كلامه **والحروف كلها مبنية** لانها لا تشرف ولا يتعقب عليها
من الحال ما يحتاج معه الى الاعراب وهذه العبارة احسن من قوله
النظم . **والحرف مستحق للبناء** اذ لا يلزم من استحقاق البناء الاتصاف
به والمبالغة وضع شيء على شيء صفته يراد بها الثبوت وفي
الاصطلاح لزوم آخر الكلمة حالة واحدة على القول بانه معنوي
وعلى القول بانه لفظي قال ابن مالك ما جيء به لا ليبنى يقتضي
العامل من سنة الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا
او تخلصا من سكونين **فصل وانواع البناء اربعة**
لا بد عليها **احدها السكون وهو الاصل** واليه اشار بقوله
والاصل في المبني ان يسكنا واما كان الاصل في البناء السكون
لخفته واستحقاقا للاصل وهو عدم الحركة فلا يبنى على الاسبب
كالتقاء ساكنين في نحو امس وكون الكلمة على حرف واحد
كتاء فعلت وكونه عرضة للابتداء بكلام الابتداء بكونها
اصلا في التمكن كالواو والباء بالجر كضرب ويبنى على الحركة
ايضا وقفا كما يبنى على السكون خفيف **لخفته وحد**

ا وجود
بحذف
الحرف
الحالم

في الكلم الثلاث الحرف والفعل والاسم فالحرف نحو هل وفي الفعل
نحو قم والاسم نحو كم فدخل الحرف لتوغله في البناء وبني الفعل لانه
الاغلب فيه **والنوع الثاني وهو الفتح وهو اخف الحركات الى الكون**
لحصوله بادنى فتح الفم بخلاف الضم والكسر فان الاول انما يحصل
باعمال العضلتين من الواصلتين الى طرف الشفة والثاني انما
يحصل بالعضلة الواحدة الجاذبة الى اسفل **فلهذا الفرق**
دخل الفتح ايضا الكلم الثلاث في الحرف نحو هوف وفي الفعل
نحو قام وفي الاسم نحو اين **والنوعان الاخران الكسر والضم**
وسميا ثقيلين **لثقلهما** لكونهما يحتاجان الى اعمال احدى
العضلتين او كليتهما **وثقل الفعل** لدلالته على الحدث والزمان
مطابقة والعامل التام لم يدخلا فيه ليلا يجمع بين ثقيلين
ودخلا في الحرف والاسم لخفتهما بدلالتهما على شيء واحد فالكسر
في الحرف نحو لام الجر الداخل على ظاهر غير مستغاث **والكسر في اللام**
نحو امس عند الحجازيين بشرطه الآتي والضم في الحرف والاسم نحو
منذ في لغة من جرهما او رفع فاعل الجار للاسم حرف
والآخر له اسم وسيأتي ايضاح ذلك في باب حروف الجر
والى انواع البناء الاربعة الاشارة بقوله النظم
وبنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث واسكن كم
واقوى الحركات الضمة ويليه الكسر ثم الفتح وسمي الاول ضما
لانه يستلزم ضم الشفتين اولا ثم رفعهما ثانيا وسمي الثاني
كسرا لانه يستلزم انحدار اللحي الاسفل الى اسفل انحدارا
قويا وسمي الثالث فتحا لانه يتولد من مجرد فتح الفم وهذه
الحركات تكون ظاهرة كما مر ومقدرة كتقدير الضم في يا سيبويه

والفتح نحو لافتى الا على **فصل الاعراب** لغة البيان واصطلاحا
تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا او تقديرا
على القول بانه معنوي وعلى القول بانه لفظي **اثر ظاهر** في اللفظ
او مقدر فيه **يجلبه العامل** المقتضي له **في آخر الكلمة** التي هي
اسم لم يشبه الحرف او فعل مضارع لم تتصل به نون الاناث
ولم تباشره نون التوكيد والمراد بالاثر الظاهر او المقدر
نفس الحركات الثلاث والسكون وما ناب عنها والمراد بالظاهر
ما يلفظ به من حركة او حرف او سكون او حذف والمراد بالمقدر
ما ينوى من ذلك كما تنوى الضمة والفتحة والكسرة في نحو الفتى
وكما تنوى الواو في مسلمى رفعا وكما تنوى النون في نحو لتبلون
وكما ينوى حذف الحركة في نحو لم يقم اذا كان الابدال قبل
دخول الجازم ولم يعتد به والمراد بالعامل ما به يحدث
المعنى المقتضي للاعراب والمراد بآخر الكلمة ما كان آخرا حقيقة
كدال زيد او مجازا كدال يد والمراد بالكلمة هنا الاسم والفعل
المعربان والاعراب جنس **وانواعه** الداخلة تحته **اربعة رفع ونصب**
وجر كلها **في اسم وفعل** فالرفع نحو **زيد يقوم** فزيد مرفوع بالابتدا
ويقوم مرفوع بالتجرد والنصب نحو **ان زيدا لن يقوم** فزيدا
منصوب بان ويقوم منصوب بلن **وجر** مختص بمعنى **في اسم نحو**
مررت بزيد فزيد اسم مجرور بالباء **وجزم** مختص بمعنى **في فعل**
نحو لم يقم فيقم فعل مجزوم بلم والى هذا اشار الناظم بقوله
والرفع والنصب حللا اعرابا . لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خص بالجر كما . قد خصص الفعل بان يجزما
ولهذه الانواع الاربعة التي هي الرفع والنصب والجر والجزم

علامات جمع علامة بمعنى علم او جمع علم بمعنى كاصطلاحات جمع اصطلاح
فالضمة علم وسيماء الرفع وكذا الباقي وبهذا يندفع ما يقال
ان في كلامه تناقضا وذلك انه جعل الاعراب او لا نفس الحركات
وما ناب عنها بقوله الاتي واجره وجعلها ثانيا علامات الاعراب
بقوله وهذه الانواع الاربعة علامات **اصول وهي الضمة**
للرفع نحو جاء زيد والفتحة للنصب نحو رايت زيدا والكسرة للجر
نحو مررت بزيد وحذف الحركة للجزم نحو لم يقم وذلك مستفاد من
قول الناظم فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين **وعلامات فروع نائبة عن هذه العلامات الاصول**
وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة
تنوب عن الفتحة وهي الكسرة والالف والياء وحذف النون والثلاثة
ينوبان عن الكسرة وهما الفتحة والياء واحد ينوب عن حذف الحركة
وهو حذف حرف العلة او حذف النون واليها الاشارة بقوله
وغيرها ذا ينوب **وهي** او وهذه العشرة **واقعة في ستة ابواب**
متفرقة **الباب الاول** المشار اليه بقوله الناظم
وارفع بواو وانصبن بالالف . واجرر بيا ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابا بناء . والفرج حيث ثنيه ما انا
او اخ حم وكذا كه وهن . وهو ما الاسما الستة المعتلة
المضافة **فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف**
نيابة عن الفتحة وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة وهي ذو بمعنى صاحب
لا بمعنى الذي **والفم اذا فارقته الميم** لا المتصل بها **والاد والخ**
بالتخفيف **والحم** بغير همز **والتن** قال ابن مالك في شرح العمدة
جعل او لها دو ولانه مختص بمذهب الاعراب بالحروف وجعل

فوافق بن ذو في الذكر لتاديهما في لزوم الاضافة والاعراب
بالحروف الا ان ذو لا تضاف لياء المتكلم وتضاف اليها فلهذا
انحط عن درجة ذو واخر عنه والاب والاخ والحم مستوية في الاعراب
بالحروف اذا اضيف لغير ياء المتكلم فترق بينهما في الذكر قبل الميم
واخواتها لان اعرابه بالحروف قليل انتهى ملخصا وشرط للاعراب
هذه الاسماء بالحروف وعدد ان تكون مضافة لا مفردة عن الاضافة
فان اردت عد اعربت بالحركات الثلاث ظاهرة فالرفع نحو هذا
اخ فاخ مرفوع علامة الابتداء وخبره في الجار والمجرور قبله والنصب
نحو ان له ابا فابا اسم ان وخبرها الجار والمجرور المتعلق على اسمها
والجر نحو وبنات الاخ والاخ مجرور باضافة بنات اليه ثم استشهد
لاعرابها بان قائما بالحروف مع انه مفرد فاجاب بقوله
فاما قوله يعني الحجاج خالط من سلمى خياشيم وفا فشاذ لانه
منصوب بالالف بالعطف على خياشيم المنصوب مخالط على المفعولية
مع انه غير مضاف وخرجه ابو الحسن تبعه ابن مالك على انه حذف
المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه والاضافة منوية في المعطوف عليه
والمعطوف عليه اي خياشيمها وفاها فابقاه على حاله غير مضاف
اضافة صريحة وقال ابن كيسان انه جائز لكمالة في موضع
لاحقة التنوين فحذف يعني التنوين وبقي مودا على حرفين
اذ الالف هي المنقلبة عن عين الكلمة فلم يلزم من ذلك ان يبقى
على حرف واحد فعلى قول ابن مالك لا يشترط في الاضافة ان تكون
ملفوظة بل الملفوظة والمنوية في ذلك سواء ويشترط في الاضافة
ان تكون لغير اليا الدالة على المتكلم سواء في ذلك الظاهر
وضمير المتكلم مع غيره وضمير المخاطب وضمير الغائب وفروعها فانه
كانت

كانت الاضافة لليا المذكورة اعربت هذه الاسماء بالحركات
المقدرة في الاحوال الثلاث على الاصح فالرفع نحو اخي هارون
فاخي مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الخا منع
من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المناسبة وهارون بدل منه
او عطف بيان عليه وعلم موافق لمسمى لسانا خبره ومما يحتمل الرفع
والنصب ان هذا اخي لتسع وتسعون نجة فاخي يحتمل ان يكون
منصوبا على البدلية من هذا ويحتمل ان يكون مرفوعا على انه
خبر اول لان جملة له تسع وتسعون نجة خبرها ان ومما يحتمل
الاوجه الثلاثة اني لا املكه الا نفسي واخي فاخي يحتمل ان يكون مرفوعا
وان يكون منصوبا وان يكون مجرورا فرفعه من ثلاثة اوجه احدها
ان يكون عطفا على الضمير المستتر في املكه ذكره الزمخشري واعترضه
الموضح بان املكه لا يرفع الظاهر فلا يعطف على مرفوعه ظاهر
وجوابه انه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع والذي
حسن العطف على الضمير المرفوع المتصل الفصل بين المعطوف
والمعطوف عليه بالمستثنى الوجه الثاني ان يكون مبتدا حذف خبره
والتقدير واخي لا يملكه الا نفسي هو على هذا من عطف الجمل وعلى
الاولين من عطف المفردات ونصبه من وجهين احدهما ان يكون
معطوفا على نفسي وجره من وجه واحد وهو ان يكون معطوفا
على اليا المجرورة باضافة نفسي اليها وهذا الوجه لا يجيزه جمهور
البصريين لعدم اعادة الجار واستغني عن اشتراط التكرير
والاضمار المقابل للتثنية والجمع بتعالا صلح حيث انتفى على
قوله وشرط ذا الاعراب ان يضف لا لليا لكونه ذكرها كذلك
وهو حالة اوردها ملازمة للاضافة لغير اليا من اسما

ان يكون معطوفا على ان واسمها
الثالث ح

معطوفا على اسم ان والثاني ان يكون ح

قوله في موضع
ان وكذا الجمل
الموجل